

قرار رقم ICIM- 6/1

بشأن تحديث آليات الاستراتيجية الإعلامية الإسلامية للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي

إن الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام، المنعقدة في القاهرة بجمهورية مصر العربية، يومي 7 و 8 محرم 1424هـ (10 و 11 مارس 2003م):

بعد اطلاعها على توصيات لجنة الخبراء المكلفة من قبل الاجتماع الأول للجنة المتابعة الوزارية (طهران - نوفمبر 2001م) بمراجعة آليات العمل الإعلامي الإسلامي المشترك وتحديثها التي أُقرت خلال اجتماعاتها في جدة (مايو 2002م)،

وبعد أن أحيطت علماً بمراجعة لجنة الخبراء المبادئ والأركان والوظائف والآليات التي وُضعت للاستراتيجية الإعلامية الإسلامية من قبل لجان الخبراء - التي انبثقت عن الدورة الأولى للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقدة بجدة (أكتوبر 1988م) ، والتي زكتهما الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام (دمشق 1995م) وأقرتها الدورة الخامسة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية المنعقدة في دكار (مارس 1996م) في الوثيقة {ICFM/FC-4/94-START.1.Final} - والتي اعتبرت أن هذه الاستراتيجية تشتمل في محتوياتها على جُلّ التوجّهات التي طلبت لجنة المتابعة الوزارية إدخالها ،

وبعد الأخذ علماً باعتبار لجنة الخبراء أن الحال هي كذلك بالنسبة للخطة الإعلامية الإسلامية وميثاق الشرف الإعلامي الإسلامي،

واعتماداً على ما اعتبرته لجنة الخبراء ضرورياً لتحديث آليات الخطة ومحتوياتها بما يتناسب مع متطلبات عصر الإعلام الجديد،

وإذ تستذكر توجهات هذه الاستراتيجية وصلاحيتها وتطابق أهدافها مع ما تتطلبه الأوضاع العالمية في بدايات القرن الحادي والعشرين ، من كسب رهانات حضارية وتكريسها من قبل مختلف وسائل الإعلام في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي ،
وإذ تنكّر بأهداف الاستراتيجية الإعلامية للدول الإسلامية ،

تقرر :

(ا) بخصوص تنفيذ الاستراتيجية :

(1) أن يعمل الإعلام الإسلامي على تحقيق أركان الاستراتيجية الإعلامية الإسلامية للدول الأعضاء .

(2) تحديث وسائل الإعلام في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي ، حتى تتمكن من الاضطلاع بالدور الموكول لها من خلال هذه الاستراتيجية.

(3) استخدام آليات متخصصة ومتنوعة لتنفيذ هذه الاستراتيجية ، وهذه الآليات هي:

3-1 (أجهزة الإعلام الوطنية في الدول الأعضاء .

3-2 (المؤسسات الوطنية والعالمية الأخرى (الجامعات ، مراكز الدراسات والبحوث ، المؤسسات الثقافية ...) ، وذلك لتحقيق أهداف الاستراتيجية الإعلامية للدول الإسلامية .

3-3 (المؤسسات المتخصصة والفرعية في منظمة المؤتمر الإسلامي : وهي وكالة الأنباء الإسلامية الدولية "إينا" ومنظمة إذاعات الدول الإسلامية "إسبو" والبنك الإسلامي للتنمية والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "إيسيسكو" ومركز الأبحاث في التاريخ والفنون والثقافة الإسلامية "إرسিকা".

3-4 (الصناعة السينمائية .

3-5 (الاتحادات الصحفية واتحادات الناشرين ، واتحادات الإذاعات العربية والأفريقية والآسيوية .

II- بخصوص تنفيذ الخطة الإعلامية للدول الإسلامية :

1 - نقر الدورة البرنامج المستخلص من الخطة الإعلامية للدول الإسلامية ، (مرفق)

2 - يتم تنفيذ هذا البرنامج من خلال التركيز على الآليات التالية :

أ (القنوات الفضائية .

ب (الإعلام الخارجي

ج (الجمعيات الإسلامية

د (الشبكة الدولية للمعلومات (إنترنت)

هـ (الصناعة السينمائية .

و (قواعد البيانات الأساسية .

III- بخصوص أخلاقيات ومبادئ العمل الإعلامي الإسلامي:

قررت الدورة تغيير مسمى "ميثاق الشرف الإعلامي الإسلامي" إلى مسمى "أخلاقيات ومبادئ العمل الإعلامي للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي". وهذه المبادئ والأخلاقيات هي :

- أ) الصدق ... في تحري الحقيقة .
- ب) الموضوعية والتحلي بالمنطق والمنهج العلمي .
- ج) الحوار واحترام الرأي الآخر والابتعاد عن التعصب .
- د) الدعوة للسلام .. (والسلام تحية الإسلام) .
- هـ) عدم معاداة الأديان السماوية الأخرى ، بل احترام كل الأديان ومعتقدات الغير .
- و) انتهاج الوسطية دون إفراط ولا تفريط .

IV – بخصوص التنسيق بين الأخبار والبرامج في القنوات التلفزيونية:

قيام المسؤولين عن القنوات التلفزيونية في الدول الأعضاء بإنتاج مواد إخبارية وفنية تتناول :

1) التعريف بقضايا الأمة الإسلامية، من خلال إنتاج مشترك لبرامج وأعمال فنية وإخبارية باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية، وذلك للتعريف بـ :

- أ- قضايا الأمة الإسلامية.
- ب- تعاليم الإسلام ووسطيته وتبرئته من الحملات المضادة.
- ج- موقف الأمة الإسلامية من الإرهاب ، وتطبيق معاهدة منظمة المؤتمر الإسلامي لمكافحة الإرهاب الدولي، والقرارات التي اتخذها المؤتمر الإسلامي الاستثنائي لوزراء الخارجية الذي عُقد في الدوحة في أكتوبر 2001م، والدورة الطارئة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية التي عُقدت في كوالالمبور في بداية شهر أبريل 2002م ، وقرارات مؤتمرات وزراء الخارجية ذات الصلة.

2) التقديم الأفضل لمواقف الدول الأعضاء من القضايا المطروحة على الساحة الدولية (حوار الحضارات والعولمة)، عن طريق إنتاج برامج تلفزيونية توضح مواقف الأمة الإسلامية في هذا الشأن.